

**بسم الله الرحمن
الرحيم**

قال الله تعالى :

(يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ
الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
كُلَّ

كَفَّارٍ أَثِيمٍ)

صدق الله العظيم

سورة البقرة (276)

الإهداء

**إلي من علماني معنى وسر
الحياة**

أبي وأمي أطلال الله عمرهما

**إلي من شاركتني الحياة وتربيته
الابناء** ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

زوجتى العزيزة

إلي ابنائى وغرة

عینی

أحمد وبلسم بارك الله فيهما

.....الي

أحبتي وأصدقائي وزملائي،،،،، حفظهم الله

البي

طلاب العلم ،،،،، وفقهم الله

أهديهم هذا الجهد ...

الشكر والتقدير

**الحمد لله والشكر لله على عظيم نعمه
،والصلاه والسلام على هادى البشر... النور الذى
به نور العلم والإيمان إنتشر**

**والشكر أجزله الي جامعه السودان للعلوم
التكنولوجيا... وأكاديمية السودان للعلوم المصرفية
والمالية...**

**وشكرى وتقديرى لأستاذي/ د. عبدالعظيم سليمان
لإرشاده وتوجيهه بسعة صدر ومتابعه الدراسة
بكل دقة ودون ملل...**

**والشكر إلي لجنة التحكيم التي لم تبخل بالضبط
والتحكيم وبعد النظر...**

**والشكر للمكثبات والجهات التي مدتني
بالمعلومات والمراجع.....**

والشكر إلي زوجتي وأسرتي الذين شجعوا دون

ضجر....

والشكر أجزله إلي من أحصى أو طبع وسطر....

وللجميع عند الله الجزاء الأوفر.....

مستخلص الدراسة

تناول هذا البحث موضوع أثر الازمة المالية العالمية على التمويل الأصغر في السودان بالتطبيق على مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية للفترة من 2005 م- 2010 م ، مستخدماً المنهج الوصفي والتحليلي ومنهج دراسة الحالة ، وهدف البحث بدراسة اساية الي

معرفة اثر الازمة المالية العالمية على التمويل الأصغر في السودان.

سعى الباحث الباحث لإختبار عدد من الفروض اهمها أثرت الازمة المالية العالمية سلباً على التمويل الأصغر في السودان

إحتوى البحث على ستة فصول، ومن خلال استعراض هذه الفصول توصل إلي عدد من النتائج والتوصيات منها:- أن الازمة المالية العالمية أثرت سلباً على الإقتصاد السوداني ومن ثم علي البنوك السودانية ومن ثم على التمويل الاصغر الذي تمنحه المصارف بحيث بدأ يتناقص من عام الى آخر.

أن بنك السودان المركزي ظل يلعب دوراً فاعلاً في وضع السياسات التي تسهل منح التمويل الاصغر. لذلك جاءت التوصيات بأن تلتزم المصارف بتطبيق القواعد الإسلامية في جميع المعاملات. وأن تعمل علي تطبيق سياسته بنك السودان المركزي بتوجيه 12 % من التمويل الي التمويل الاصغر وأن ترفع قيمة المبلغ الممنوح للتمويل الأصغر لأكثر من مبلغ 20 الف جنيه . ثم على المصارف ومؤسسات التمويل الأصغر ابتكار مشاريع للتمويل الأصغر تساهم في إضافة الي الناتج المحلي الاجمالي.

Abstract

This research is about the impact of the international financial crisis on microfinance in Sudan, taking Savings and Social Development bank as case study for the period (2005-2010) as study case.

The research used the historical, descriptive analytical methods and aims at investigating the following objectives:

Knowing the impact of the international financial crisis on microfinance in Sudan.

The important hypothesis the study tried to test is:

The international financial crisis affected the microfinance in Sudan.

The research is made up of six chapters which led to several findings and recommendations, some of which are:

The global financial crisis affected negatively Sudan economy.

The central bank of Sudan has played a great role in facilitating the microfinance projects.

Recommendations:

Banks must applying the Islamic principles in all banking transactions.

Increasing the amount of the microfinance up to more than 20 thousand Sudanese pounds.

Both banks and microfinance institutions have to innovate projects that act as a real addition to the GDP.

مقدمة:

منذ بداية القرن الماضى شهد العالم عدة إنيارات وازمات مالية في عدد من بلاد العالم كان اشدها الركود الكبير Great Depression في الفتره من 1929 - 1932 م وقد استمر تاثيره لعشرات السنوات ، وفي بداية الثمانيات من القرن الماضى حدثت المناخ فيدوله الكويت في العام 1979 م وكذلك أزمه المديزنيه Debit Crisis للدول الآفل نموا وقّد امتد اثرها حتي طهرت أزمه العمله المكسيكية في ديسمبر 1999 م وتلتها الازمه الماليه الاسيويه بين 1997 - 1999 ، وفي العام 2008 م بدأت الازمه الماليه العالميه ووصفت بانها الاسوأ فى

العالم منذ الكساد الكبير علي حد تعبير الخبراء الاقتصاديين ، فمنذ مطلع العام 2008 م تنبأت المؤشرات الإقتصادية المختلفه بحدوث كساد فى النشاط الإقتصادى على المستوى

العالمى. كان أهم تلك المؤشرات الإرتفاع المطرد فى اسعار البترول ، تكرر الأزمات الإئتمانية فى الاسواق العالمية ، أزمة الرهن العقاري فى الولايات المتحدة الأمريكية ، وإرتفاع معدلات البطالة. بما أن السودان ليس بعزلٍ عن باقى الدول التى تآثرت بهذه الازمة الماليه ، لذلك كان لابد للبحث فى اثر هذه الازمه على الاقتصاد السودانى وعلى التمويل الاصغر لاسيما ان البلاد تزداد فيها نسبه الفقر.

مشكلة البحث:

عمل البحث على تفصى آثار الازمه الماليه العالمية 2008 م علي اقتصاديات العالم والاقتصاد السودانى خاصه ومن ثم اثرها علي القطاع المصرفي في السودان وخاصة على مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية بحكمه الاول في التمويل الاصغر من خلال مجموعه من الاسئلة اهمها أثر الازمه الماليه العالمية علي التمويل الاصغر في السودان.

أهمية البحث :

تأتى أهمية البحث فى ان هذه الازمه الماليه العالمية قد اثرت علي جميع القطاعات ومفاصل الاقتصاد وفي مختلف بلدان العالم بالاضافه الي الآثار الاجتماعية التي خلفتها حيث فقد الكثيرون وظائفهم وزادت نسبه البطاله وزياده التضخم اضافه الي الركود الإقتصادي العالمي الذي يوتر علي الاستهلاك والادخار والاستثمار. وتاتي الاهميه الخاصه لهذا البحث في كونه يسلط الضوء علي التمويل الاصغر من خلال الاجابه على أسئلة البحث وعلي اختبار الفرضيات التي تبرز آثار الازمه الماليه العالمية علي التمويل الاصغر في السودان.

أهداف البحث:

1. معرفة اثر الازمه الماليه العالمية على التمويل الأصغر.
2. دراسة أثر الأزمة المالية العالمية على الودائع والاستثمارات في مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية في السودان ومن ثم علي قدرته على منح التمويل الاصغر..

فروض البحث:

1. أثرت الأزمة المالية العالمية سلباً علي التمويل الصغر فى السودان .
 2. سياسات بنك السودان المركزى تلعب دوراً هاماً في تسهيل منح التمويل الأصغر.
 3. أثر التمويل الأصغر ايجاباً على مستوى معيشة متلقيه.
- منهج البحث:
- إستخدم الباحث:-
1. المنهج التاريخي.
 2. المنهج الوصفي.
 3. منهج دراسته الحالة.
- مصادر البحث:
- مصادر أولية وهى الاستبانة ،الملاحظه ،والمقابله. ومصادر ثانوية وهى الكيب ، الوثائق ، الاحصاءات والسجلات.
- الهيكل التنظيمى للبحث:
- يحتوى البحث علي ستة فصول الأول منها تعرض لتاريخ الأزمات المالية وتاريخ التمويل الأصغر. والفصل الثانى تعرض لأثر الأزمة المالية على الإقتصاد العالمى. ثم الفصل الثالث الذى سلط الضوء على أثر الأزمة المالية العالمية على الإقتصاد السودانى والفصل الرابع الذى تعرض لأثر الأزمة المالية العالمية على التمويل الأصغر في السودان ثم الفصل الخامس الذى تعرض لدراسة الحالة وتحليل البيانات والفصل السادس والذى استعرض الخاتمة والنتائج والتوصيات

قائمة المحتويات

صفحة	اسم الشكل
أ	البسملة
ب	الاستهلال
ج	الاهـداء
د	الشكر والتقدير
هـ	مستخلص الدراسة (عربي)
و	مستخلص الدراسة (انجليزي)
ح - ط	خطه البحث
ى	قائمة المحتويات
ك - ل	قائمة الجداول
م - ز	قائمة الاشكال
1	الفصل الأول : الاطار النظري
3=1	المبحث الاول :الدراسات السابقة
4-25	المبحث الثاني :تاريخ الأزمات المالية
25-30	المبحث الثالث : تاريخ التمويل الأصغر.
31	الفصل الثاني: أثر الأزمة المالية على الإقتصاد العالمي
31-37	المبحث الاول : الازمه الماليه العالميه -المفهوم والاسباب

37-44	المبحث الثاني: أثر الازمة الماليه العالميه علي الاقتصاد العالمي
44-46	المبحث الثالث: أثر الازمة الماليه العالميه علي البنوك العالميه
47-51	المبحث الرابع : اثر الازمة الماليه العالميه علي الفقر في العالم
52	الفصل الثالث: أثر الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد السوداني.
52-60	المبحث الاول: أثر الازمة الماليه علي البترول وعلي ميزانيه الدوله.
60-71	المبحث الثاني: أثر الازمة الميه العالميه علي البطاله والفقر في السودان
72-73	المبحث الثالث: أثر الازمة الماليه العالميه علي سعر الصرف
74	الفصل الرابع : الاطار المفاهيمي للتمويل الاصغر
74-79	المبحث الاول: مفهوم التمويل الاصغر
79-85	المبحث الثاني:أهداف ومؤسسات التمويل الاصغر
86-98	المبحث الثالث: دور السياسه التمويلية في تشجيع التمويل الاصغر
99-127	الفصل الخامس : دراسة الحالة وتحليل البيانات .
128-130	الفصل السادس : الخاتمة والنتائج والتوصيات
131-134	المراجع
135-	الملاحق

141	
-----	--

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	صفحة
1	معدلات البطالة في الدول الصناعية الرئيسة للفترة من 1999-2010	51
2	كميات الإنتاج ونصيب الحكومة منها للفترة 1997 - 2010	53
3	الميزان التجاري خلال الفترة 1996-2010	54
4	المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي حسب القطاعات المختلفه خلال الفترة 2005-2010	55
5	المساهمة في الناتج المحلي الاجمالي حسب القطاعات المختلفه خلال الفترة 2006-2010	56
6	الإيرادات العامة للفترة من 2005 - 2010م	56

7	الإنفاق العام خلال الفترة 2006م - 2010 بالجنيه	58
8	الودائع لدى البنوك السودانية (جاريه+إدخاريه+أخري) للفترة من 2005-2010م	58
9	التمويل المصرفي الممنوح من المصارف التجارية السودانية للفترة من 2005 - 2010 م	59
10	بعض المعلومات الاجتماعية في السودان 1990-2008	60
11	نسبه البطالة حسب الفئة العمريه للعام 1996 و 2008 م	61
12	متوسط سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الجنيه السوداني	73
13	السياسات التمويلية لبنك السودان المركزي خلال الفترة من 1999 - 2010م	91
14	التدفق القطاعي للتمويل للفترة من 1999 - 2010م	97
15	التوزيع التكراري لنوع العينة	100
16	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق متغيرالعمر	101
17	التوزيع التكراري للعبارة المؤهل العلمي	102
18	التوزيع التكراري للعبارة حجم التمويل	105
19	التوزيع التكراري لحجم التمويل	106
20	التوزيع التكراري للعبارة هل لديك مصدر دخل آخر خلاف مشروع التمويل الاصغر	107
21	التوزيع التكراري للعبارة كم عمر المشروع	108
22	التوزيع التكراري للعبارة ساهمت المصارف السودانية فى توفير التمويل الاصغر للعملاء لمختلف القطاعات	109
23	التوزيع التكراري للعبارة سهولة الضوابط التى تفرضها المصارف السودانية	110
24	التوزيع التكراري للعبارة يوفر المصرف مشرفين لمتابعة المشاريع الممولة	111
25	التوزيع التكراري للعبارة زيادة اسعار مدخلات الانتاج المستخدمة فى المشروع خلال العام 2007-2010	112
26	التوزيع التكراري للعبارة أثرت السياسة الضريبية للدولة على مشاريع التمويل الاصغر سلبا	113
27	التوزيع التكراري للعبارة هناك زيادة فى مبيعات منتجات مشاريع التمويل الاصغر	114
28	التوزيع التكراري للعبارة فترة سداد قيمة التمويل الممنوح من البنك مناسبة	115
29	التوزيع التكراري لرواج منتجات التمويل الاصغر	116
30	التوزيع التكراري للعبارة احدثت مشاريع التمويل	117

	الاصغر طفرة فى مستوى معيشة متلقى التمويل	
118	التوزيع التكرارى للعبارة ما احدثته الازمة المالية العالمية على الاقتصاد السودانى اثر سلبا على مشاريع الاصغر	31
119	التوزيع التكرارى :هل اثرت الازمة المالية العالمية علي المشروع سلباً	32
120	التوزيع التكرارى للعبارة منتظم تماما فى سداد الاقساط	33
121	التوزيع التكرارى لاسباب التعثر في سداد الاقساط	34
122	الوسيط لاجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الاولى	35
123	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لاجابات الفرضية الاولى	36
124	لاجابات افراد عينة الدراسة على عبارة الفرضية الثانية	37
125	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لاجابات الفرضية الثانية	38
126	الوسيط لاجابات افراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة	39
127	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق لاجابات الفرضية الثالثة	40

قائمة الاشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	صفحة
1	توقعات معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي ومعدلات النمو الفعلية خلال الفترة 1990 - 2008 م	32
2	تطور مؤشر اسعار الفائدة الاحتياطي الفيدرالي للإقراض ما بين البنوك خلال الفترة 1954- 2008 م	33
3	تطور أسعار المنازل والقروض للعقارية المنشأه 1990 - 2007 م	33
4	نسبة التخلف عن السداد خلال الفترة 2001 - 2007 م	34
5	مؤشر داو جونز خلال العام 2008م	38
6	مؤشر السوق الالمانية خلال العام 2008م	39
7	مؤشر سوق لندن خلال العام 2008 م	40
8	مؤشر البورصة الفرنسية كاك 40 خلال العام 2008م	40
9	بورصة شنجن فى الصين	41
10	مؤشر السوق اليابانية للعام 2008م	42
11	اسعار البترول الخام نيمكس	44
12	التوزيع التكرارى للعبارة النوع	100
13	التوزيع التكرارى لافراد العينة وفق متغيرالعمر	101
14	التوزيع التكرارى للعبارة المؤهل العلمى	102
15	التوزيع التكرارى للعبارة حجم التمويل	105
16	التوزيع التكرارى للعبارة لنوع التمويل	106

107	التوزيع التكرارى للعبارة هل لديك مصدر دخل آخر خلاف مشروع التمويل الاصغر	16
108	التوزيع التكرارى للعبارة كم عمر المشروع	17
109	التوزيع التكرارى للعبارة ساهمت المصارف السودانية فى توفير التمويل الاصغر للعملاء لمختلف القطاعات	18
110	التوزيع التكرارى للعبارة سهولة الضوابط التى تفرضها المصارف السودانية	19
111	التوزيع التكرارى للعبارة يوفر المصرف مشرفين لمتابعة المشاريع الممولة	20
112	التوزيع التكرارى للعبارة زيادة اسعار مدخلات الانتاج المستخدمة فى المشروع خلال العام 2007-2010	21
113	التوزيع التكرارى للعبارة أثرت السياسة الضريبية للدولة على مشاريع التمويل الاصغر سلبا	22
114	التوزيع التكرارى للعبارة هناك زيادة فى مبيعات منتجات مشاريع التمويل الاصغر	23
115	التوزيع التكرارى للعبارة فترة سداد قيمة التمويل الممنوح من البنك مناسبة	24
116	التوزيع التكرارى للعبارة هل تلقى منتجات التمويل الاصغر رواجاً فى السوق المحلى	25
117	التوزيع التكرارى للعبارة احدثت مشاريع التمويل الاصغر طفرة فى مستوى معيشة متلقى التمويل	26
118	التوزيع التكرارى للعبارة ما احدثته الازمة المالية العالمية على الاقتصاد السودانى اثر سلبا على مشاريع الاصغر	27
119	التوزيع التكرارى للعبارة غلاء الاسعار الناتج عن الازمة المالية العالمية اثر سلبا على المشروع	28
120	التوزيع التكرارى للعبارة هل عملاء التمويل الاصغر منتظم تماماً فى سداد الاقساط	29
121	التوزيع التكرارى للعبارة أسباب التعثر فى سداد الاقساط	30